

حجة القراءات

قال أبو عبيد قوله بل عجت بالنصب بل عجت يا محمد من جهلهم وتكذيبهم وهم يسخرون منك
ومن قرأ عجت فهو إخبار عن اء جل وعز وحجتهم ما روي في الحديث .
إن اء قد عجب من فتى لا صبوة له وقال صلى اء عليه .
عجب ربكم من إلكم وقنوطكم وسرعة إجابته إياكم .
قال أبو عبيد والشاهد لها مع هذه الأخبار قوله تعالى وإن تعجب فعجب قولهم فأخبر جل
جلاله أنه عجب ومما يزيد تصديقا الحديث المرفوع عجب اء البارحة من فلان وفلانة قال
الزجاج وقد أنكر قوم هذه القراءة وقالوا إن اء جل وعز لا يعجب وإنكار هذا غلط لأن
القراءة والرواية كثيرة فالعجب من اء خلاف العجب من الآدميين هذا كما قال جل وعز ويمكر
اء ومثل قوله سخر اء منهم و هو خادعهم فالمكر